Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بمعنى أن الفضل كل الفضل لمن يمارس الفروسية ويحمل السيف، ويمارسها بركوب الخيل، وكذلك من يلعب بالحمام. وما كان من الخليفة إلاّ أن منحه عشرة آلاف درهم.

فلما قام ليخرج، قال المهدى : أشهد أن قفاك قفا كذاب ما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (جناح)، ولكنه أراد أن يتقرب إلينا..

وهكذا نرى أن الأحاديث الموضوعة أشد خطرًا على الدين إلاّ أن الله قيض لهذا النص الدينى علماء يعملون على صيانته والحفاظ عليه نقيًّا صحيحًا آتيًا عن رسول الله.

وقد سلك هؤلاء العلماء مسلكًا علميًا للنقد والتمحيص؛ فاهتموا اهتمامًا كبيرًا بالسند، وبالمتن، وعن تعديل رجال الرواية أو تجريحهم حتى ينقى الحديث من كل مما ليس منه، ووضعوا شروطًا ومقاييس.

**أشاروا إلى علامات للوضع تلحق بالسند وهى :**

- أن يكون الراوى كذابًا معروفًا بالكذب، ولا يروى الحديث ثقة غيره.
- أن يعترف الواضع بالوضع.
- يروى عن شيخ لم يثبت لقياه له.[1].

**كما وضعوا علامات للمتن الموضوع أى المكذوب :**

- ركاكة اللفظ، يدركه كل فصيح وبليغ.
- فساد المعنى - أى - أن يكون الحديث (المتن) مخالفًا لبديهات العقول، أو مخالفًا للقواعد العامة فى الحكم والأخلاق.
- مخالفته لصريح القرآن.

مخالفته لحقائق التاريخ المعروفة فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم[2] .

---

[1] راجع : د.صلاح الدين الأدلبى : منهج نقد المتن، ص ٢٠٦.

[2] راجع : د. صلاح الدين الأدلبى " منهج نقد المتن، ص ٢٠٩.